

قمة سعودية-كويتية في الرياض.. ومصدر سعودي يكشف عن الملف الأبرز لها

يصل إلى الرياض اليوم الاثنين أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق بضع ساعات يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في إطار مساعي الكويت لإيجاد حل للأزمة الخليجية، وفقا لمصدر سعودي .

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية، أن "المحادثات بين الجانبين ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر ودول الرباعي ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جذريا".

ورفض المصدر التعليق على أنباء متداولة توحى بقرب التوصل لحلحلة قريبة لازمة من خلال عقد اجتماع يضم زعماء الدول الخليجية الست بالإضافة إلى مصر في قمة تستضيفها الكويت على أساس خريطة طريق محددة بضمانة من الأمير الكويتي، واكتفى بالقول إن "حكمة وخبرة الشيخ صباح الأحمد كقيلة بتسهيل التوصل لحلول عملية تضمن تلبية المبادئ الرئيسية التي تطالب الدول الأربع، قطر بالالتزام بها واتباع إجراءات مرحلية لتقريب وجهات النظر ترتكز بشكل أساسي على العودة أولا للمبادئ الستة التي أقرت عام 2013 ووضعت آلية تنفيذها عام 2014 والتزم بتنفيذها أمير قطر خطيا".

ومنذ 5 حزيران/يونيو الماضي قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر ودول أخرى علاقاتها مع قطر لدعمها الإرهاب وهو ما نفته الدوحة. وقال خالد الجارح نائب وزير الخارجية الكويتي أواخر الشهر الماضي "إن جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية لن تفشل، وهي مستمرة بمساعدة الولايات المتحدة".

وشدد الجارح، أثناء حضوره احتفالية السفارة السعودية في الكويت باليوم الوطني على أن بلاده لن تتخلى عن دورها إزاء الأزمة الخليجية، معربا في الوقت نفسه عن تطلع الكويت إلى "إنهاء الخلاف المؤسف بين الأشقاء، وأملها في تكوين موقف خليجي موحد".